الأهرام

المصدر: وطنـــي

التاريخ : ١٢ابريل ١٩٦٨

ظاهرة تبشر بالخير

يعتبر ظهـــور العـــذراء فى الكنيسة القبطية الارثوذكسية بالزيتون من الاحداث الفريدة الهامة ، فهو يمتاز بالوضوح ، وتكرر الظهور أمام الجماهير بصورة لم يسبق لها مثيل فى أية بقعة من بقـــاع العالم ، انه ايثار لوطننا الذى حلت به العذراء والطفل يسوع حينما جاءت تحمله الى مصر هروبا من وجه هيرودس .

والمرات التى ظهرت فيها العـــذراء وخلد فيها ظهورها وكان له دويه العالمى انما اقتصر الظهور فيه على أفراد قلائل، فقد ظهرت لبرناديت فى فرنسا وعرفت باسم « عذراء لورد » وظهرت لثلاثة فى فاتيما بالبرتغال واشتهرت باسم «عذراء فاتيما » ام ظهرت فى أحد أديرة اسبانيا وذاع صيت الدير الذى ظهرت فيـــه ، وأصبحت هذه الاماكن مزارات سياحية عالميـــة .

وظهور العذراء فى كنيسة الزيتون بشير بالخـــير لمصر وعلامة على قرب اندحار الشر والعدوان الصهيونى من ارض الوطن ، وقد اتسمت الظاهرة برباط الوحدة ، فلم يقتصر ظهورهـــا على المسيحيين وانما شملت الجميع ، وهى جديرة بأن تجتذب انظار العالم الى هذا الوطن الذى يكافح من أجل حياة افضل لابنائه جميعـــا على السواء ، ويسعى الى السلام للعالم أجمع .

ويطوى هذا الظهور فى الشرق بعـــد الظهور فى الغرب على مايربط بين الكنائس ويعتبر ايذانا بوحدتها كما كانت فى القرون الاولى للمسيحية .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية